

صلوات مهجورة - الحلقة الثالثة - مقدمة (أحكام صلاة التطوع)

30)

أحمد جلال

للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال راحتي ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جناته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - [00:00:28](#)

رفيقا وبعد اتكلمت معكم احبابي الكرام في هذه السلسلة المباركة سلسلة صلاة التطوع في اول حلقة عن فضائل صلاة التطوع. الحلقة الثانية اتكلمنا فيها عن ثلاث جزئيات مهمين جدا الحكمة من صلاة التطوع. ثم بعد ذلك استحباب صلاة التطوع في البيوت. المسألة الثالثة على اهمية الفصل بين صلاة - [00:00:48](#)

فريدة وصلت تطوع بكلام او حركة او فعل اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم برضو في هذه المقدمة اللي خدت منا تقريبا تلت حلقات بعض الاحكام ايضا المتعلقة بصلاة التطوع - [00:01:10](#)

آآ هذه المقدمة متعلقة هو يا ترى لو في يوم من الايام اول سؤال معنا لو في يوم من الايام الانسان منا نسی يصلي صلاة تطوع هل يا ترى يقضيها كما كان يقضي الفريضة؟ ولا صلاة النوافل اصلا لا تقضى - [00:01:24](#)

تعالوا اولاً نشوف احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية. وبعد كده نكمل. حديث ابي هريرة اول حديث معنا النهاردة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:01:39](#)

كما استيقظنا لصلاة الفجر الا بعدما طلعت الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل قد حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا فانطلقنا ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالماء فتوضأ ثم سجد سجدين ثم امر بلالا فاقام امر - [00:01:52](#)

فاقام ثم صلى النبي الفريضة. هنا الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم نام لحد مرحلة مهمة جدا ان الشمس طلعت فراح عليهم صلاة الفجر وخرج وقت الفجر. النبي لما بدأ يصلي ازاى؟ اول حاجة عملها امر بلال انه يؤذن ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة ثم اقام بلال ثم - [00:02:16](#)

نبي الفريضة. يبقى هنا هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى صلاة السنة لما فاتت منه كذلك ايضا في حديث عائشة انها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصلي اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها - [00:02:36](#)

رواه الترمذي في سننه. النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات كان اذا لم يصلي صلاة الظهر القبلية اللي هم اربع ركعات لعذر او لشيء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها - [00:02:54](#)

وعند الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس. اللي ربنا قدر كده وقام متأخر يدوبك نزل على الفريضة وما صلاش - [00:03:04](#)

ركعتي الفجر النبي قال فليصلهما اذا طلعت الشمس وفي يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر. فبعد ما انهى الصلاة

قام رجل فصلى ركعتين. فلما سأله النبي عن هاتين الركعتين قال يا رسول الله جئت متأخرا - [00:03:19](#)

عفوا جئت متأخرا ولم ادرك ركعتي الفجر فصليتهما الان فاقر النبي صلى الله عليه وسلم فعل الرجل. وثبت من حديث ابي هريرة عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم نام ذات يوم عن ركعتي الفجر. النبي في يوم من الايام صلى متأخر - [00:03:34](#)

فراح على صلاة الفريضة مباشرة فقضى النبي صلى الله عليه وسلم وركعتي الفجر بعدما طلعت الشمس. علشان كده كان الامام ابن القيم رحمة الله عليه يقول كلام مهم جدا في الزاد في زاد المعاد. يقول - [00:03:54](#)

هذا فيه دليل على ان السنن الرواتب تقضى كما تقضى الفرائض وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الفجر وقضى سنة الظهر وكان من هديه صلى الله عليه وسلم قضاء السنن الرواتب مع - [00:04:08](#)

الفرائض. النبي كان يبيح السنن مع الفرائض. وهذا القول هو قول الحنابلة. وقول الشافعية بل هو قول اكثر اهل العلم قول اكثر آ اهل العلم خلف في ذلك طبعاً الامام مالك وابو حنيفة رحمهم الله. ولكن قال النووي رحمه الله قال والصحيح عندنا؟ اي صحيح - [00:04:24](#)

في المذهب الشافعي والصحيح عندنا استحباب قضاء النوافل الاربعة. وبه قال محمد والمزني واحمد في رواية. واما ابو حنيفة ومالك فقال لا يقضى. قال ودليلنا هذه الاحاديث الصحيحة التي ذكرناها الان. وقال الامام المرداوي الحنبلي - [00:04:44](#)

ومن فاته شيء من هذه السنن سن له قضاؤها قال وهذا هو المشهور وهذا هو المذهب والمشهور عند الاصحاب. المشهور عند الاصحاب يبقى اذا اذا في يوم من الايام فاتتنا الفريضة فلا بأس ابدأ ان احنا نقضيها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:05:04](#)

المسألة الثانية من الاخطاء برضو اللي دايماً بنشوفها في المساجد للأسف بنعرف بعض الناس دخل من حبه لصلاة التطوع. هو جه متأخر شوية دخل يصلي التطوع فبدأ في الركعة الاولى الله اكبر وبدأ يقرأ فاتحة الكتاب والسورة - [00:05:23](#)

فاذا به اه يسمع المؤذن يقيم للصلاة يعني خلاص الاقامة بنلاقي مسلاً الامام قال استوتوا وكبر تكبيرة الاحرام ودخل في الركعة الاولى وانهى الركعة الاولى وصاحبنا لسه بيصلي صلاة التطوع اصلاً ورا - [00:05:40](#)

انا مش عارف ازاي وده غلط كبير جدا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:05:57](#)

لو في يوم من الايام اقمنا الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. ما ينفعش في يوم من الايام يبقى الامام دخل في صلاة الفريضة وواحد تاني عمال يصلي اه اه النافلة ما ينفعش انت جاي المسجد ليه؟ مش جاي علشان تكون مأموم وراء هذا الامام؟ سبحان الله! الناس اللي بتعمل كده - [00:06:14](#)

تلاقها اولاً. ضيعت على نفسها تكبيرة الاحرام وضيعت على نفسها الصفوف الاولى ان هي كانت بتصلي وراه. وازا كانت بتصلي بتصلي في الصفوف الاولى هتلاقوا الصفوف مقطعة. الصفوف عمالة متقطعة لان آ الناس واقفة كده ومستنية الراجل اللي بيصلي سايبة له مكان. والنبي يقول من قطع صفه - [00:06:33](#)

قطعه الله. خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. الامام بيصلي في الفريضة وانا عمال اصلي في النافلة. دي كلها اخطاء وقع فيها هذا الانسان - [00:06:54](#)

الي الناس بتصلي فريضة او سمع اقامة الصلاة وهو لسة عمال يصلي في النافلة. لا قولوا واحدا النبي قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وفي حديث اخر رواه عبدالله بن بحينة رضي الله عنه قال - [00:07:04](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس. فقال صلى الله عليه وسلم الصبح اربعاً؟ اه الصبح اربعاً - [00:07:18](#)

النبي بينكر عليه. احنا احنا انت عمال تصلي ركعتين اقيمت الصلاة وانت لسه عمال تصلي. وقمت جاي متسلم بسرعة وقمت قايم مكمل معنا. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:07:33](#)

وفي حديث ايضا رواه عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة. ف صلى ركعتين في جانب المسجد النبي يصلي الفرض خلاص - [00:07:43](#)

دخل هذا الرجل ف صلى ركعتين في جنب من المسجد كده خد جنبي كده يصلي ركعتي الفجر فلما انهى صلاته قام فدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم آآ في صلاة الفريضة - [00:07:57](#)

فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتدت ابصلاتك وحدك بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا رواه مسلم يا ترى ايه اللي اتكتب منهم فريضة انك صليت لوحدا - [00:08:10](#)

النافلة اللي انت صليتها واحنا بنصلي فريضة ولا ما صليت الفريضة معنا عتاب من النبي صلى الله عليه وسلم. لو كنت بتعتد ان الفريضة اللي انت صليتها لوحدا فانت جاي المسجد ده اصلا - [00:08:28](#)

وازاى تضع الجماعة عشان الفرض واذا كنت بتعتد بصلاة الفريضة اللي هي الجماعة اللي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها مع الصحابة انت ليه سبتهم ورحت صليت لوحدا باي صلاتك؟ باي صلاتين اعتدت؟ فعشان كده بقول لكم احبابي الكرام يا ريت في المساجد لو هنصلي واقيمت الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة الا المكتوبة. المسألة الثالثة يجوز للانسان في صلاة التطوع ان يصلي جالسا اجماعا يجوز للانسان في صلاة التطوع ان يصلي جالسا اجماعا القيام في الصلاة اصلا ركن من اركان الصلاة - [00:08:58](#)

لا تصح الصلاة الا به. ده في الفريضة في النافلة فالامر فيه سعة. فمن من الممكن ان الانسان يصلي النافلة وهو جالس مع قدرته على القيام كما في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على راحلته ومعنى يسبح يعني يصلي النافلة على راحلته. واللي راكب جمل او راكب فرس او راكب - [00:09:15](#)

جزاكم الله اكيد بيبقى قاعد عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة. قال النووي رحمه الله وهو اجماع العلماء. اجماع العلماء على جواز صلاة والانسان جالس. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما. ويصلي ليلا طويلا قاعدا. صلى الله - [00:09:37](#)

عليه السلام. في بعض الاوقات كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قائما ليل في الليل طويلا وتارة كان يصلي قاعدا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. اذا كان ابن القيم رحمه الله يقول - [00:09:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كان له ثلاث حالات. الحالة الاولى وهو اكثرها الحالة الاولى وهي اكثرها اكثر الحالات. انه كان يصلي قائما الحالة الثانية انه كان يصلي قاعدا ويركع آآ قاعدا. الحالة الثالثة كان يقرأ قاعدا - [00:10:11](#)

فاذا بقي يسير من قراءته قام فركع. صلى الله عليه وسلم. والانواع الثلاثة صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. حد ممكن يسأل ويقول يا شيخ انت قلت لنا في اول درس النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيتا في الجنة. هو يا شيخ الكلام ده لمن - [00:10:28](#)

ولى لمن صنعها مرة واحدة الكلام ده لمن داوم ولا لمن صنعها مرة واحدة آآ اقوال علماء كثر كثر تدل على ان من صلاها ولو مرة واحدة. ولو مرة واحدة. الامام الترمذي رحمه الله في جامعه بعد ما ذكر هذا الحديث كان بعد قبل ما يذكر - [00:10:48](#)

هذا الحديث قال باب من جاء ما جاء في من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة. اللي هيصلي في يوم واحد ثنتي عشرة ركعة كذلك ايضا بوب الامام ابن حبان رحمه الله في صحيحه فقال باب ذكر بناء الله سبحانه وتعالى بيتا في الجنة لمن صلى في اليوم والليلة - [00:11:09](#)

عشرة ركعة. هذه النقول تدل على ان العلماء كانوا يرون ان مش شرط ان انا يعيشيني يتبنى لي قصر في الجنة. ان انا اكون مداوم عليها. ده ده ولو مرة - [00:11:29](#)

واحدة ده ولو مرة واحدة اه حد يسأل يقول لي طب هل يجوز لي ان انا اصلي صلاة النافلة اللي هي الرواتب قبل او بعد الصلوات قبل الاذان قبل وقتها لأ لان صلاة النافلة دي تابعة لصلاة الفريضة فلا يصح للانسان ان يصلي النافلة الا بعد دخول وقت - [00:11:39](#)

الفريضة الا بعد دخول وقت الفريضة اخر مسألة معنا حد ممكن يسألني ويقول لي يا ترى يا شيخ بعد الاحاديث اللي سمعناها فضل صلاة التطوع ممكن اسأل سؤال اقول له اتفضل. يقول لي طب لو في يوم من الايام انا كنت مقيم. انا مقيم؟ كنت مريض مثلا -

00:12:00

وجمعت اخذت برخصة ان المريض له ان يجمع بين الصلوات بين الصلوات بين الصلاتين وانا جمعت بين الصلوات ممكن تقول لي يا شيخ اصلي النافلة ازاى وصل لي التطوع ازاى - 00:12:18

بصوا باختصار خالص. اذا كان الانسان يجمع بين صلاتي الظهر والعصر. يجمع بين صلاتي الظهر والعصر فان العلماء قالوا يصلي سنة الظهر القبليّة. يصلي سنة الظهر القبليّة. ثم يصلي الظهر. ويجمع ما هو العصر ثم يصلي السنة البعدية - 00:12:32

بعد صلاة العصر. يصلي السنة البعدية للظهر بعد صلاة العصر واذا كان يجمع بين المغرب والعشاء فانه يصلي السنة القبليّة للمغرب ثم يصلي المغرب ويجمع معه العشاء ثم يصلي السنة البعدية للمغرب - 00:12:49

وللعشاء بعد صلاة العشاء باذن الله تبارك وتعالى وبهذا يكون اخذ برخصة الجمع وفي نفس الوقت حافظ على النوافل اللي النبي شرعها وسنها والتي هي دليل على حب العبد لربه عز وجل في اتباعه لهدي نبيه صلى الله عليه وسلم. خدنا - 00:13:04

في التلات حلقات مقدمة يسيرة سريعة متعلقة بصلاة التطوع وهنخش ان شاء الله في الحلقة القادمة على صلوات التطوع المشروعة المسنودة اللي النبي صلى الله عليه وسلم سنّها سواء تطوع الرواتب قبل وبعد الصلوات او التطوع المطلق زي قيام الليل زي الوتر زي

الضحى وغيرها من العبادات - 00:13:24

فتابعونا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الاله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبليتي. قم يا - 00:13:44